اولا ولذ اكثرت الرسل وقلت الكتب فان الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر والكتب مائة واربعة تنبيهات الاول عد بت الصلاة بعلي لتضمنها معني العطف فلا يرد ان صلي بمعني دعا وهو مع علي للمضرة علي ان العرف فرق بين دعا عليه وصلي عليه واثبات الصلاة والسلام بعد البسملة في صدور الكتب والرسايل حدث في زمن ولاية بني هاشم ثم مضي العمل علي استحبابه ومن العلما من يختم بهما الكتاب ايضا الثاني ما فرض مرة في العمر الشهادتان والصلاة والحج والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم خارج الصلاة والحق الرضاع السلام بها بحثا ورد علي من جعله مستحبا من شيوخ المغرب قلت الاية دالة علي تساويها الثالث انه ذكر النبوة علي الرسالة اشارة الي ان استغراقه الصلاة والسلام بها بالطريق الاولي الرابع التنويه في نبي للتعظيم نحو له حاجب من كل امر يشينه والابهام فيه يرافقه الابد الي مينه الاتي ص جاء بالتوحيد ش هذه الجملة صفة نبي كاشفة له اذ ما من نبي الا بعث ببيان التوحيد لكنه قيدها بالحال في قوله وقد خلا الخ بحيث صارت مخصصة ومقللة للاشتراك في الجملة حتي قربت من تعيين المراد منه وهو نبينا صلي الله عليه وسلم ومعني مجيئه بالتوحيد ارساله سبحانه وتعالي اياه به الي جميع المكلفين من الثقلين وفي ارساله للملايكة خلاف سياتي ببيانه عند تعرض المتن له وكان ارساله بذلك علي

راس

راس اربعين سنة من نحو ولادته كما هو العادة المستمرة في معظم الانبيا او جميعهم كما جزم به جماعة كثيرة منهم شيخ الاسلام في حواشي البيضاوي واما حديث مائتي نبي الاعلي راس اربعين سنة فعده ابن الجوزي في الموضوعات والمراد بالتوحيد هنا الشرعي وهو افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته ذاتا وصفات وافعالا فلا تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تشبه صفاته الصفات ولا يدخل افعاله الاشتراك اذ لا فعل لغيره سبحانه خلقا وان شبه الهه كسبا فلا يكون بذلك شريكا له او عديلا ليس كمثله شي وهو السميع البصير تنبيهات الاول للتوحيد ثلاث مراتب الاولي الحكم بالدليل ان الله واحد الثانية العلم بالدليل ان الله واحد الثالثة علمه رويته تعالي علي قلب العارف حتي لا يشهد سواه فالاولي توحيد المومن والثانية توحيد العالم والثالثة توحيد العارف الثاني انما نص علي التوحيد مع كثرة ما بعث به صلي الله عليه وسلم من الشرعيات لانه اشرف العبادات وافضل الطاعات وشرط في صحتها وسبب في النجاة من العذاب المخلد الثالث قوله بالتوحيد تلميح الي تسمية هذا الفن المشروع فيه بفن التوحيد والصفات كما سياتي ففيه براعة الاستهلال وانما سمي بذلك لانه من اشهر اجزايه واشرفها كما سمي بعلم الكلام لان مباحثه في كتب القدما كانت